بعض صه

تفضيل هذه الاربعة على بعضه مما يتعلق به شئ من الاعمال
اي بان يتوقف عليه شئ من الاعمال او يكون التوقف فيه مخلا
بشئ من الواجبات وكان السلف كانوا متوقفين في تفضيل
عثمان رض على علي رض حيث جعلوا من علامات السنة
والجماعة تفضيل الشيخين اي ابكر وعمر ومحبة الختنين عثمان
وعلي والانصاف انه ان اريد بالافضلية كثرة الثواب
فللتوقف جهة لان كثرة الثواب والكرامة عند الله لا يعلمها
الا الله وليس ذلك بكثرة الفضائل وان اريد كثرة ما يعده
ذوي العقول من الفضائل فلا اي لا جهة للتوقف فيه لان
عليا رض اعلم من الصحابة واشجعهم وازهدهم عن
الدنيا واكثرهم سجودا او وجودا واسبقهم اسلاما كذا
في شرح المقاصد وخلافتهم اي نيابتهم عن الرسول
في امامة الدين يجب على كافة الامم الاتباع على هذا الترتيب
الترتيب ايضا اي كالافضلية يعني ان هذه الخلافة
بعد رسول الله لابي بكر ثم لعمر ثم لعثمان ثم لعلي رضي الله عنهم قالت
الروافض وهم العلوية قالوا ان الرسالة نزلت من الله تعالى
الى علي وان جبرائيل فغلط وهم يصلون بالملحية والجماعة يقول

قال

مطلب الشيخين اي الختنين برابرلقه بعلمها بيان وهاهنا ان اذا ساووا اخترى

فضائل علي كرم الله وجهه

مطلب بيان الروافض

الكلام ... ه

قال الله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار الاية
وقال عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله
وخاتم النبيين الخلافة حق بعد النبي عم لعلي الجملة معقول قالت
لكثرة فضائله ولور ود النص في حقه وكلاهما مردود ان
اما الاول فلان المفضول ربما يكون اليق للقيام بمصالح الناس
فلامامتهم واما الثاني فلما سيأتي ثم اعلم بان زيادة المحبة
لقرابة النبي عم او الاعتقاد لزيادة كماله ليس برفض بل
الرفض بغض الصحابة لاجله او لاعتقاد بان الخلافة بعد النبي
له وبهذا يندفع توهم الميل الى الرفض من كلام الشارح وذكر
اي بيانا الترتيب المذكور لان الصحابة قد اجمعوا قبل رفع
النبي عم يوم توفي رسول الله في سقيفة بني ساعدة لهم رجل
والسقيفة بينهم بعد المشاورة والمنازعة على خلافة ابي بكر
رضه على ما يتعلق بالسقيفة فاجمعوا على ذلك وبايعه علي رض
على رؤس الاشهاد اي على رؤس الخلائق بعد توقف
كان منه اي كان التوقف من علي اذ توقف مدة حياة
فاطمة وهي ستة اشهر في الاصح ارسل علي بعد وفات
فاطمة الى ابي بكر للبيعة فلما صلى ابي بكر الظهر لقد سعد الى المنبر